تغطية صحيفة صدى وهران " l'echo d'oran " لهجمات أكتوبر 1955 بتلمسان.

"L'echo d'oran" newspaper coverage of the October 1955 attacks in Tlemcen.

د.رضا بن عتو[1]، ط د. إسماعيل توتة[2]

[1]جامعة الجيلالي بونعامة (الجزائر)، redha-benattou@hotmail.com

[2]جامعة الجيلالي بونعامة (الجزائر)، i.touta@univ-dbkm.dz

تاريخ الاستلام: 2020/04/25 تاريخ القبول: 2020/05/24 تاريخ النشر: 2020/06/30

ملخص:

تعتبر الصحف من أهم الوسائط الاعلامية التي أرخت للثورة الجزائرية ولا سيما صحف الكولون، وبالرغم من النزعة الذاتية لهذه الصحف إلا أنها ساهمت بشكل كبير في نقل الأحداث التي مرت بها الثورة التحريرية الجزائرية، ومن أهم الصحف التي أولت اهتماماتها بعمليات جيش التحرير الوطني وردود الأفعال الفرنسية عليها نجد صحيفة صدى وهران اليمينية المتطرفة، وكانت هجمات 2 أكتوبر 1955 نموذجا لدراسة التغطية الصحفية لها، والجدير بالذكر أن هذه التغطية لم تقتصر فقط على هجمات 2 أكتوبر بل تعدته إلى تحليل هذه الهجمات مستقبلا في أعدادها الصادرة في أفريل 1956 أي بعد ستة أشهر من العمليات الأولى وكان تحليل الصحيفة مختلف بين أعدادها الصادرة يوم 2 أكتوبر 1955 وبين أعدادها الصادرة طيلة شهر أفريل 1956.

كلمات مفتاحية: الثورة الجزائرية، التغطية الصحفية،هجمات أكتوبر 1955، صدى وهران،تلمسان.

Abstract:

The newspapers are considered one of the most important media outlets that have been dated for the Algerian revolution, especially the cologne newspapers, and despite the self-propensity of these newspapers, they have contributed greatly to the reporting of the events of the Algerian liberation revolution, and among the most important newspapers that have paid attention to the operations of the National Liberation Army and the reactions of France to it We find the far-right Echo newspaper of Oran, and

the October 2, 1955 attacks were a model for studying its press coverage, It is worth noting that this coverage was not limited only to the October 2 attacks, but rather to the future analysis of these attacks in their numbers issued in April 1956, i.e. six months after the first operations, and the newspaper's analysis was different between its numbers issued on October2, 1955 and its numbers issued throughout the month of April 1956.
Keywords: the Algerian revolution; press coverage; the October 1955 attacks; echo of Oran; telemcen.

المؤلف المرسل: رضا بن عتو، **الإيميل**: redha-benattou@hotmail.com

1. مقدمة:

شكلت التغطية الإعلامية إحدى أهم مصادر التأريخ للثورة الجزائرية، ففي ضل غياب الوثيقة الأرشيفية أضحت الصحف الصادرة إبان الثورة الجزائرية وثيقة أرشيفية في حد ذاتها خصوصا فيما يتعلق بالتاريخ المحلي، وفي هذا الصدد تصدرت صحيفة صدى وهران "l'écho d'Oran " في تغطيتها لأحداث الثورة بالجهة الغربية أو ما عرف تاريخيا بالولاية الخامسة التاريخية.

تعالج هذه المداخلة الثورة بمنطقة تلمسان بداية من 1 أكتوبر 1955م من خلال النظرة الصحفية للإعلام الفرنسي ممثلا في صحيفة صدى وهران، أو ما عرف عند المؤرخين بالانطلاقة الثانية للثورة بالولاية الخامسة حيث كانت مقاطعة تلمسان مركزا لهذه الانطلاقة.

ومن هنا يمكن طرح الإشكاليات التالية:

1- ما الذي نقصده بالانطلاقة الثانية للثورة بالولاية الخامسة التاريخية ؟.

2- ما موقف صحيفة صدى وهران من العمليات الأولى للفاتح من أكتوبر 1955 ؟.

3- ما هي النظرة التحليلية للصحيفة للثورة بمقاطعة تلمسان مستقبلها وردود الأفعال الفرنسية ؟.

2.صحيفة صدى وهران L'ECHO D'ORAN:

يمكن تسمية صحيفة صدى وهران بعميدة الصحف الفرنسية في الجزائر، فهي من أقدم الصحف الصادرة داخل الجزائر ويعود تأسيسها إلى سنة 1844م من طرف عائلة perrie وهي من أكبر العائلات الكولونيا لية بالغرب الجزائري ولها مصالح اقتصادية بالمنطقة[1].

من هنا يمكن فهم توجه الجريدة وأسباب ظهورها فالغاية الأولى وهدفها هو الدفاع عن مصالح الكولون الاقتصادية، إذن فتوجهها هو يميني متطرف يدعم غلاة الكولون بالقطاع الوهراني.

كانت الصحيفة مع بداياتها تصدر يوم السبت من كل أسبوع (جريدة أسبوعية) لتصبح فيما بعد جريدة يومية خصوصا مع اتساع مراسليها وفروعها داخل القطاع الوهراني مع يوم راحة وهو الإثنين من كل أسبوع، وسيرتها عائلة perrie بداية من الجد السيد Adolphe perrie من أكتوبر 1844 إلى 1879، ثم تسلمها ابنه Paul perrie إلى غاية سنة 1937م ومن ثم خلفه ابنه السيد Lucien perrie إلى غاية سنة 1956 ومن ثم ابنه السيد Lafont perrie إلى غاية توقفها عن الصدور سنة 1962 [(2)].

3.الثورة بالولاية الخامسة بعد عمليات الفاتح من نوفمبر 1954:

انطلقت الثورة بالقطاع الوهراني من (70) عملية ليلة الفاتح من نوفمبر بكل أنحاء الجزائر (14) عملية منها للناحية الوهرانية[(3)]، لحق القطاع بركب الثورة وهو يملك إلا (5) بنادق ومسدس ومتفجرة ومفرقعات[(4)]، ويذكر محمد بوضياف في شهادته على أن مجاهدي المنطقة الرابعة و المنطقة الخامسة لم تكن لهم عشية اندلا ع الثورة إلى (10) قطع من الأسلحة الحربية، وحتى العربي بن مهيدي لم يكن يملك الذخيرة في مسدسه[(5)]، هذا ما يفسر أن العمليات المسطر لها ترمي لسرقة الأسلحة فاستهدفت ثكنة الدرك في مستغانم والديار الغابية بالسبخة وجنوب تلمسان فضلا عن محاولة الدخول إلى ثكنة أكمول بوهران[(6)] وأما عدد مجاهدي المنطقة الخامسة فيقول محمد حربي أن عددهم وصل إلى 60 مجاهد[(7)].

وتقييم لعمليات الفاتح من نوفمبر بالقطاع الوهراني فإنه ما يلاحظ وهذا ما ذكرته كذلك المصادر المكتوبة أو الشفهية أن العمليات ارتكزت في منطقتين جغرافيتين متباعدتين، الأولى في ناحية سيدي علي على مقربة من مستغانم، والثانية ناحية أحفير ضواحي تلمسان مع الإشارة إلى أن هاتين العمليتين هما عمليات تخريبية[(8)].

وأبعد من ذلك يذهب العربي الزبيري للقول أن عمليات ليلة الفاتح من نوفمبر بالقطاع لم تكن ناجحة في معظمها، حيث تمكنت القوات الفرنسية من إلحاق خسائر معتبرة بالأفواج الأولى، حتى أن قائد المنطقة العربي بن مهيدي قد تأثر بالنتائج السلبية[9]، وحتى جريدة المجاهد تطرقت إلى تمكن القوات الفرنسية من القضاء على الفرق الصغيرة بالقطاع[10]، حيث أستشهد أو أعتقل أغلب المشاركين[11].

أمام هاته المشاكل التي أخذت تتخبط فيها الولاية الخامسة من نقص في الأسلحة وتفكيك الخلايا الأولى التي فجرت الثورة بالقطاع كان لابد لقائد الولاية الخامسة التاريخية العربي بن مهيدي من إيقاف العمليات الثورية.

إذن ففي الفترة الواقعة من أواخر شهر نوفمبر 1954م إلى غاية بداية أكتوبر 1955م لم يحدث شيء بالناحية الوهرانية، وفي ظل هذه الانعكاسات أخذ العربي بن مهيدي على عاتقه البحث عن الأسلحة فتوجه في رحلة إلى عواصم الدول الأوروبية والعربية من أجل تسليح القطاع، وترك نائبه عبد الحفيظ بوصوف لينظم المداشر والقرى ويرسي هياكل التنظيم الثوري بها للاستعداد لما سوف يصطلح عليه بالانطلاقة الثانية، مدعومة بيخت دينا[12] الذي جلب معه كمية من الأسلحة مكنت القطاع باللحاق بركب باقي المناطق الثورية بالجزائر.

4. تغطية صحيفة صدى وهران للعمليات الأولى للفاتح من أكتوبر 1955 وتحليلاتها المستقبلية:

1.4 هجمات 1 أكتوبر 1955 بتلمسان:

افتتحت الجبهة الوهرانية للمرة الثانية الثورة ليلة 1 أكتوبر 1955م بهجومات كبرى، لتفتتح جريدة صدى وهران في عددها الصادر ليوم 2 أكتوبر 1955 بعنوان أسفل الصفحة الأولى تحت عنوان " **هجمات إرهابية في مقاطعة تلمسان وندرومة** "[13]، وقبل أن يفصل المقال في نتائج هذه الهجمات توجه إلى تحليل هذه الهجمات حيث ربط منفذي العمليات بالمغرب وإسبانيا وأنهم أيادي خارجية عبرت الحدود في الأيام الأخيرة واتصلت بعناصر محلية ساعدتها في ارتكاب هذه الهجمات[14].

وفي الصفحة الثالثة من نفس العدد توجهت الصحيفة إلى ذكر العمليات وقائمة المراكز المستهدفة وكذا المستهدفين من هذه العمليات وجاء تحت عنوان " **الأحداث ساعة بساعة**"[15]، والملاحظ أنها ابتدأت بضحايا مسلمين وهم القياد في منطقة الرمشي وتوران (صبرة)، سبدوا وندرومة. في محاولة منها ربط منفذي العمليات بالمغرب أو إسبانيا وأنهم ليسوا جزائريين.

استهدفت الهجمات كذلك بعض المراكز الحيوية الفرنسية على غرار مزرعة السيد Rifeld الواقعة على بعد 5 كم جنوب ندرومة، بعض المخازن التابعة لمسلمين متعاونين مع الإدارة الفرنسية، كما تم قطع الخط الهاتفي في مغنية وعرقلة سير السكة الحديدية بين وهران ووجدة[16].

وفي عددها الصادر يوم 4 أكتوبر 1955م غابت الهجمات عن الصفحة الأولى ولعل الجريدة كانت مشغولة أكثر بما يحدث في المغرب الأقصى من تمرد، ولم تتطرق لهجمات الفاتح من أكتوبر إلا في الصفحة الأخيرة من الجريدة وجاءت تحت عنوان " **الوضعية بالقطاع الوهراني**" وجاء هذا المقال بنظرة أكثر عمق وتحليل.

افتتح المقال بوصف الهجمات التي كانت في 2 أكتوبر 1955م بأنها لم تنجح في خلق جو خطير بالقطاع الوهراني، وأن منطقة مغنية وتلمسان لم تسجل عمليات إرهابية أخرى والهدوء الأكبر في باقي مقاطعات تلمسان[17]، ليواصل التقرير نبرة الثقة بعبارة " بالرغم من قلة حجم العمليات إلا أن قوات حفظ الأمن تمكنت من تحديد 50 مشتبه تم اعتقالهم جميعا وجاري التحقيق معهم "[18].

إنه ما يلاحظ على التقريرين السابقين الصادرين يومي 2 أكتوبر 4أكتوبر 1955م، أن الجريدة قد قللت من حجم العمليات وعدم نجاحها، كما ربطت هذه العمليات ومنفذيها بما يحث بالمغرب الأقصى من أحداث، وما يلاحظ كذلك أنها تطرقت فقط إلى الضحايا من المسلمين وهم في الغالب متعاونون مع الإدارة الفرنسية.

في العدد الصادر يوم 5 أكتوبر 1955م دائما غياب العمليات الثورية بمقاطعة تلمسان من الصفحة الأولى للجريدة، حاولت دائما التقليل من العمليات وعدم إعطائها أكبر من حجمها على حد وصفها.

في الصفحة الأخيرة من العدد كانت الإشارة إلى هجمات الفاتح من أكتوبر تحت عنوان "**المسلمون بالقطاع الوهراني يطالبون بالمشاركة في العمليات ضد الإرهاب**" والواضح من العنوان أن الجريدة تمارس الحرب النفسية ضد جبهة التحرير الوطني.

وتطرق هذا التقرير إلى أنه بسبب الأعمال الإرهابية التي شهدتها منطقة غرب القطاع الوهراني ليلة السبت والأحد، تحركت الإدارة الفرنسية بما فيها التابعة لمقاطعة تلمسان واتي كانت مسرحا للفوضى على حسب تعبير الجريدة لتضيف أن المسلمين بالمقاطعة استنكروا هذه الأعمال وطلبوا من الإدارة الفرنسية تسليحهم للتصدي للإرهابيين[19].

كذلك تستمر الهجمات ليلة 5 أكتوبر بالهجوم على قطار السلع المار بمنطقة نمور (الغزوات)، بعد ذلك تطرق التقرير إلى سلسلة العمليات والمداهمات التي مست مقاطعة تلمسان بعد هجمات 1 أكتوبر، وقد ذكرنا في التقريرين السابقين أن الهجمات قد استهدفت بعض المتعاونين مع الإدارة الفرنسية من بينهم الآغا بن عبو الذي اغتيل في دوار السواحلية التابع لبلدية ندرومة وقد تمكنت الإدارة الفرنسية من إلقاء القبض على أحد المشاركين في العملية.

عملية أخرى لفرق الجندرمة بمنطقة نمور (الغزوات) بعد تعليمات قائد الجندرمة بتلمسان، وانطلقت العمليات عند فجر يوم الأربعاء 4 أكتوبر 1955م وكانت الحصيلة مقتل أحد المجاهدين وبحوزته سلاح ناري، القبض على ثلاثة آخرين وهذه الفرقة مكونة من ستة أشخاص واحد منهم في حالة فرار من قوات حفظ الأمن، وفي الأخير تم إلقاء القبض على أحد المجاهدين وبحوزته مبلغ مالي وبندقية صيد داخل البلدة، وفي منطقة تونان تم القبض على 8 أشخاص مشتبه بانتمائهم إلى الفرق التي قامت بهجمات الفاتح من أكتوبر[20].

إنه ومن الواضح أن هذا العدد خصص لعمليات قوات حفظ الأمن والعمليات المصاحبة للهجمات، يمكن اعتبار ذلك شيئا من الحرب النفسية فهي تحاول من جهة تطمين الكولون بأن قوات حفظ الأمن تقوم بدورها وتمكنت من القضاء على الفرق الصغيرة ومن جهة أخرى حرب نفسية على المجاهدين عندما أعلنت بأن المسلمين طلبوا من الإدارة الفرنسية ربطهم بالعمل الدفاعي.

وهذا التقرير كان الأخير في تطرقه لهجمات الفاتح من أكتوبر 1955م، لأنه في العدد الصادر يوم 6 أكتوبر 1955م تتطرق الجريدة إلى هجمات جديدة في منطقة تلمسان[21]، وهذا يعني انتشار الهجمات والبداية الفعلية للثورة بالمنطقة ومن ثم بالولاية الخامسة التاريخية.

2.4 التحليلات البعدية لهجمات 2 أكتوبر 1955:

بعد حوالي ستة أشهر من هجمات الفتح من أكتوبر، عادت الصحيفة من جديد إلى هذه الهجمات ولكن هذه المرة بنظرة أكثر واقعية من التقريرين السابقين، وذلك بعد دراستها لتطور الوضع بالمنطقة وما خلفته الهجمات الأولى، سنحاول وضع مقارنة ما بين التقارير الأولى التي صاحبت الهجمات وما بين هذه التقارير وذلك من أجل الخروج باستنتاج حول نظرة الجريدة لتطور الثورة بالمقاطعة، الكاتب والصحفي Maurice Maurine أعد تقارير ونشرها عبر الصحيفة.

التقرير الأول جاء تحت عنوان " **تلمسان بلدة حدودية متاخمة للخوف والأمل**" الصادر في عدد 14 أفريل 1956م، وجاءت التفاصيل على النحو التالي، مقاطعة تلمسان الآن مدينة تعتليها الحمى وذلك بسبب تباطئ النمو داخل المدينة لقد اغتيل الفرح داخلها[22].

ولكن ما سبب كل هذا ؟. لماذا أصبحت هذه المدينة تمر بهذه الحالة الصعبة وتباطئ للنمو؟.

ربط التقرير بين هذه الحالة وبين الثورة بالمقاطعة حيث وصفت أن هذا المرض بدأ منذ أكتوبر 1955م، فمن الصعب الصمود دون إيجاد حل، هذا المرض على حد وصف الجريدة قائم على الضربات الإرهابية من النوع القديم والمتمثلة في (رسائل التهديد بالقتل-الهجمات العشوائية-الجرائم-محاولة الحرق)، إنهم يحاولون السيطرة على تلمسان وتحويلها إلى مدينة من الدم والنار[23].

يواصل التقرير وصفه للثورة بالمقاطعة ومراكز انتشارها، موضحا بأن الريف هو مركز اهتمام المتمردين على حد وصفه حرق المزارع وقتل الماشية وتفريغ المزارع من العمال، كل هذا عبر عليه في مصطلح سياسة الأرض المحروقة.

منذ بداية أكتوبر تركز الإرهاب في المناطق الغربية للقطاع الوهراني بتسجيل حوالي 20 عملية منها عبارة عن عمليات اغتيال للأوربيين أو المسلمين المتعاونين مع الإدارة الفرنسية، في كل من سبدو- بورساي (مرسى بن مهيدي)- بني صاف، بسبب هذا التكتيك سوف تنزل الأراضي المخصصة للزراعة إلى حوالي 50%، هذه هي انشغالات سكان مدينة تلمسان بعد أنرسم الإرهاب حدوده وأصبحت المدينة مهددة من الداخل والخارج[24].

بعد دراسة هذا التقرير يمكن عمل مقارنة مع التقرير الأول، ألم تطرح جريدة صدى وهران في تقريرها الأول عن الهجمات أن هذه العمليات لم تنجح وأنها لم تستطع تغيير الجو الهادئ لتلمسان والمناطق المحيطة بها، ما هو الشيء الذي تغير ؟.

إن التحليلات الأولى دائما تأتي لمحاولة امتصاص غضب الشارع ومحاولة ممارسة الحرب النفسية، ولكن بعد اصطدامها مع واقع الثورة أصبحت هذه التحليلات أكثر قربا للواقعية وأكثر منطقية.

التقرير الثاني لنفس الصحفيكان تحت عنوان " **نظرة نحو توران (صبرة) أين أعطى الإرهاب إشارته الأولى** "، جاء لتحليل واقع الثورة بأحد بلديات مقاطعة تلمسان وهي Turenne (صبرة)، التي تبعد حوالي 30 كلم من مدينة تلمسان.

إنه من المستغرب أن يختار المتمردون مدينة توران (صبرة) لإعطاء إشارة لنشاطهم قبل 6 أشهر أي منذ أكتوبر 1955، هكذا افتتح الصحفي تقريره[25].

وراح التقرير بعد ذلك يفصل في واقع الثورة داخل المدينة موضحا بأن المجاهدين استغلوا التنافس المحلي بين الأسر الكبيرة داخل المدينة والجري وراء المصالح الشخصية من صراع حوالة ملكية الأراضي وترسيمها والانقسامات والخلافات، وهذا ما يفسر الأعمال الإرهابية الأولى التي ارتكبت في المدينة وكان ضحيتها المزارعين.

في هذه المرحلة وصلت سياسة المتمردين إلى هدفها لا يمكن الحياة في الريف، هذا الإستنتاج الذي خرج به الصحفي Maurice، ودائما يربط بين الثورة وبين المغرب الأقصى معتبرا بأن من قام بهذه العمليات تسللوا عبر الحدود ووجدوا العون من الفلاحين المسلمين داخل المنطقة، وبسبب هذه الأعمال الإرهابية تغير المناخ داخل المدينة[26].

نفس الملاحظة التقرير الأول عبر بصورة واضحة بأن مدينة توران لم تتأثر بالهجمات الأولى للفاتح من أكتوبر ولكن في التقرير الثاني تغيرت المعطيات وتغيرت النظرة.

التقرير الثالث والأخير للصحفي Maurice جاء للتطرق إلى أحد البلديات المهمة بمقاطعة تلمسان وهي مدينة Marnai (لالة مغنية) وجاء تحت عنوان " **أسئلة حولة مدينة مارنيا (لالة مغنية)، باب مفتوح على المجهول** ".

وملخص التقرير أن هذه المدينة هي مركز اقتصادي مهم ما جعلها تحظى باهتمام المتمردين، هي من أكثر النقاط الحساسة في الغرب الوهراني[27].

5. خاتمة:

بعد هذه الدراسة يمكن الخروج بمجموعة من الاستنتاجات:

1- أن التغطية الصحفية لعمليات الفاتح من أكتوبر بمقاطعة تلمسان لجريدة صدى وهران كانت تغطية شاملة.

2- اختلفت النظرة لهجمات الفاتح من أكتوبر بين التقارير الصادرة مباشرة بعد الهجمات وما بين التقارير التي كانت بعدة مدة وجاءت نتيجة للتحقيقات.

3- كعادتها مارست الصحيفة حربها النفسية ضد جبهة التحرير الوطني بالتقليل من حجم العمليات وحتى ضد الكولون بإعطائهم الأمل والقوة.

4- ربطت الصحيفة عمليات الفاتح من أكتوبر بالمغرب الأقصى وحتى في التقارير التي جاءت بعد ذلك رأت بأن للمغرب الأقصى دور في تحويل مقاطعة تلمسان إلى مدينة من الدم والنار.

.6. قائمة المراجع:

أ. أرشيف ما وراء البحار (ANOM):

– BOITE (12 cab -209-210), rapport technique, ministre de l'intérieur, services de la surveillance du territoire en Algérie, n 1442, Oran 29 octobre 1956.

ب. صحيفة صدى وهران L'ECHO D'ORAN:

– l'écho d'Oran, n 30347, dimanche 2 et lundi 3 octobre 1955.

- l'écho d'Oran, n 30 348, mardi 4 octobre 1956.

- l'écho d'Oran, n 30 349, jeudi 5 octobre 1956.

- l'écho d'Oran, n 30 350, vendredi 6 octobre 1956.

–Maurice maurin, "Tlemcen ville-frontière aux confins de peur et de l'espoir", **l'écho d'Oran**, n 30514, samedi 14 avril 1956.

- Maurice maurin," Tlemcen ville-frontière aux confins de peur et de l'espoir ", **l'écho d'Oran**, n 30515, dimanche 15 et lundi 16 avril 1956.

- Maurice maurin, " Tlemcen ville-frontière aux confins de peur et de l'espoir ", **l'écho d'Oran**, n 30517, mercredi 18 avril 1956.

ج. الكتب باللغة الفرنسية:

- BALI BELLAHSENE, **OGB–ELLIL (Mohamedbouzidi) l'homme qui s'apposa a hiérarchie**, 2 ed, thala édition, Alger, 2014.

- HARBI MOHAMED, **LE FLN Mirage et réalité désorganise ala pris du pouvoir** (**1954-1962**), edj.a paris, 1980.

د. الكتب باللغة العربية:

– سيف الإسلام الزبير ، **تاريخ الصحافة في الجزائر**، ط1، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، الجزائر.

– عبد القادرجيلالي بولوفة ، **حركة الانتصار للحريات الديمقراطية الخروج من النفق من اكتشاف المنظمة الخاصة إلى اندلاع الثورة التحريرية (1950-1954) عمالة وهران**، ط1،دار الألمعية للنشر والتوزيع، الجزائر، 2011.

– الزبيري العربي ، **الثورة الجزائرية في عامها الأول**، ط1، دار البعث، 1984م.

هـ. المقالات:

– **مجلة أول نوفمبر**، شهادة محمد بوضياف حول التحضير للثورة، العدد 147، سنة 1995م.

– جبلي الطاهر ، الواقع العسكري للثورة الجزائرية في مرحلتها الأولى (1954-1956) دراسة تحليلية نقدية للإمكانيات المادية والبشرية، **مجلة كان التاريخية**، العدد 21، سبتمبر 2013.

و. الدراسات الأكاديمية:

– حليمة مولاي ، النشاط الثوري في مدينة وهران من خلال جريدتي l'écho d'Oran و Oran républicain 1954-1962، مذكرة الماجيستير، كلية العلوم الإنسانية والحضارة الإسلامية جامعة وهران، 2011-2012، (منشورة).

7. الهوامش:

[1]- مولاي حليمة، النشاط الثوري في مدينة وهران من خلال جريدتي l'écho d'Oran و Oran républicain 1954-1962، مذكرة الماجيستير، كلية العلوم الإنسانية والحضارة الإسلامية جامعة وهران، 2011-2012، (منشورة)، ص 32.

[2]- الزبير سيف الإسلام، **تاريخ الصحافة في الجزائر**، ط1، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، الجزائر، ص 85.

[3]- جيلالي بولوفة عبد القادر، **حركة الانتصار للحريات الديمقراطية الخروج من النفق من اكتشاف المنظمة الخاصة إلى اندلاع الثورة التحريرية (1950-1954) عمالة وهران**، ط1،دار الألمعية للنشر والتوزيع، الجزائر، 2011، ص348.

[4]- BELLAHSENE BALI, **OGB–ELLIL (Mohamedbouzidi) l'homme qui s'apposa a hiérarchie**, 2 ed, thala édition, Alger, 2014, p.86.

[5]- **مجلة أول نوفمبر**، شهادة محمد بوضياف حول التحضير للثورة، العدد 147، سنة 1995م، ص25.

[6]- BELLAHSENE BALI, op cit, p86.

[7]- MOHAMED HARBI, **LE FLN Mirage et réalité désorganise ala pris du pouvoir (1954–1962**), edj.a paris, 1980, p127.

[8]- الطاهر جبلي، الواقع العسكري للثورة الجزائرية في مرحلتها الأولى (1954-1956) دراسة تحليلية نقدية للإمكانيات المادية والبشرية، **مجلة كان التاريخية**، العدد 21، سبتمبر 2013،، ص33.

[9]- العربي الزبيري، **الثورة الجزائرية في عامها الأول**، ط1، دار البعث، 1984م، ص136.

[10]- جريدة المجاهد، ج2، ص110.

[11]- BELLAHSENE BALI, op cit, p.225.

[12]- اليخت دينا هو ملك لملكة الأردن استأجره أحمد بن بلة لنقل السلاح، أبحر اليخت أواخر شهر فيفري 1955 تحت قيادة إبراهيم نيال من السودان مختص في التهريب وكان الوصول إلى شاطئ الناظور يوم 27 مارس 1955 بعدة مهمة ماراثونية بعرض البحر الابيض المتوسط. ينظر:

Archives nationales d'outre-mer : (12 cab -209-210), rapport technique, ministre de l'intérieur, services de la surveillance du territoire en Algérie, n 1442, Oran 29 octobre 1956, p7.

[13]- l'écho d'Oran, n 30347, dimanche 2 et lundi 3 octobre 1955, p.1.

[14]- ib id.

[15]- ib id, p.3.

[16]- ib id.

[17]- l'écho d'Oran, n 30 348, mardi 4 octobre 1956, p8.

[18]- ib id.

[19]- l'écho d'Oran, n 30 349, jeudi 5 octobre 1956, p.8.

[20]- ib ib, p.8.

[21]- l'échod'Oran, n 30 350, vendredi 6 octobre 1956, p.8.

[22]- Maurice maurin, "Tlemcen ville-frontière aux confins de peur et de l'espoir", **l'écho d'Oran**, n 30514, samedi 14 avril 1956, p.10.

[23]- ib id, p.10.

[24]- Maurice maurin, n 30514, op cit, p,p. 10,4.

[25]- Maurice maurin," Tlemcen ville-frontière aux confins de peur et de l'espoir ", **l'écho d'Oran**, n 30515, dimanche 15 et lundi 16 avril 1956, p.2.

[26]- Maurice maurin, n 30515, op cit, p.2.

[27]- Maurice maurin, " Tlemcen ville-frontière aux confins de peur et de l'espoir ", **l'écho d'Oran**, n 30517, mercredi 18 avril 1956, p.10.